

اقرأ في هذا العدد:

- طاعة حكامنا للكفار جز على المسلمين ويلات لا يزالون يكتون بناها ٢٠٠٠
- الخطة وراء الجنون الذي يبدو على قرارات ترامب في البيت الأبيض ٢٠٠٠
- وحدها دولة الخلافة على منهاج النبوة هي التي ستعيد للمرأة المسلمة حقوقها ٣٠٠٠
- المعارضة السورية تسوق نفسها للعالم كبديل عن الأسد من خلال بوابة كيان يهود ٤٠٠٠
- أحداث غامبيا.. وسلطان المسلمين المُفتصب!! ٤٠٠٠



صدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٤٣٧هـ / تموز ١٩٥٤م

أيها الأهل في الشام: لقد أذاب ثلج موبقات العملاء من الحكام والفصائل، وظهر الأمر لكل ذي بصير، بل حتى لصاحب البصيرة الفاقد للبصر، فلم تبق على الأعين غشاوة، بل ظهر الصبح لذي عينين... لقد خدعتم من أولئك الحكام، وبخاصة في الجوار، وبخاصة أخض من أردوغان تركيا، والأخص الأخص تلك الفصائل التي سلّمت حلب وغير حلب استجابة لمال أولئك الخونة المارقين... لقد لدغتم يا أهل الشام من أول هدنة وقعت الفصائل نضها، ومن أول حملة تهجير حملت وزرها، لدغتم من أردوغان من أول خط أحمر طمسه، ومن أول حماة وعد أن لا تتكرر مرتين، ثم أصبح وعده أثراً بعد عين، والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، فكيف بكم وقد لدغتم مراراً من حكام الجوار وما بعد الجوار؟ كيف بكم وقد لدغتم من فصائل عديدة مديدة، كانت أمام أعينكم تقتتل فيما بينها بدل أن تقاتل من خرجت لقتاله، وتقول بالوحدة ولا تتحد، وترزق نبد الفرقة وهي أشد فرقة، وتسب أهل المال القدر ثم تعد أخذة قربة!

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ١١٥ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٤ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ الموافق ١ شباط/فبراير ٢٠١٧ م

الاقتتال غصن في شجرة خبيثة اسمها الحل السياسي الأمريكي



أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا يوم الاثنين ٢٥ من ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ م، بياناً صحفياً حول الاقتتال الدائر بين الفصائل العسكرية في سوريا، قال فيه: «إن الاقتتال الذي يجري بين فصائل الشام اليوم بالتزامن مع عقد مؤتمر الأستانة - عاصمة كازاخستان - له دلالة لا تخفى على كل ذي لب، ويتحمل مسؤولية وقوعه كل من يستطيع منعه ولم يمنعه، وكل من يرضى به من أهل الشام، فالأقتتال بين الفصائل قد تكرر كثيراً، وفي كل مرة تهراق فيه الدماء، لأسباب تافهة، ودواعٍ ما أنزل الله بها من سلطان، ورغم الدعوات التي تخرج من أفواه المخلصين لوقف الاقتتال، إلا أن هذه الدعوات لم تلق أذاناً صاغية». ثم بين أن هذا الاقتتال الحرام بين الفصائل المسلحة هو نتيجة لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٦ م، فقال: «إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٦ م كان الخطوة الأولى التي مهدت للاقتتال بين الفصائل، حيث إن الاقتتال من متطلبات الحل السياسي الأمريكي، والذي يمهّد لتصنيف الراضين للحل السياسي ضمن قائمة الإرهاب». ثم وجه المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا خطابه إلى المسلمين في الشام مبيناً لهم أن ما آلت إليه الثورة في الشام من تنكب، إنما هو بسبب غياب الوعي السياسي عند الحركات العاملة على الساحة السورية، على مؤامرات دول الغرب الكافر، ومنوهاً لهم بحاجة الثورة لقيادة سياسية واعية ومخلصة فقال في بيانه: «أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام، إنه لم يعد ليخفى على أحد أن ما آلت إليه الثورة كان سببه غياب الوعي على مؤامرات الأعداء، وغياب القيادة السياسية الواعية التي تمنع حصول أي اقتتال، وتحفظ الثورة من الدم الحرام، فالسلاح الموجود بيد الفصائل هو للدفاع عن أهل الشام والدود عن أعراضهم وليس للاقتتال فيما بينهم، وهذه القوة الموجودة في الثورة تحتاج لقيادة سياسية ترسم لها مسار عملها، وتحدد لها الهدف الصحيح، لتصوب نحوه بنديقتها».

كما ذكر وجهاء الشام وأصحاب الرأي والكلمة فيه معظم مسؤوليتهم وواجبهم تجاه ما يحصل في الشام، فقال: «أيها الوجهاء، يا أصحاب الرأي والكلمة في أرض الشام، إن المسؤولية التي تقع على كاهلكم لعظيمة، فإنكم تستطيعون أن تمنعوا أي انحراف يصيب الثورة، وبإمكانكم وقف أي اقتتال ينشب بين حملة السلاح، فلتصدروا البيانات الراضية للاقتتال، ولتمنعوا أبناءكم من طاعة قادتهم في معصية الله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، واعلموا أن هذه الثورة لا يصلح أمرها إلا بقيادة سياسية مخلصة تحمل مشروع الإسلام العظيم، فتقود الثورة به، قبل أن تتخطفها أيادي العابثين، وقبل أن يتاجر بها بانعوى الدماء، ولتكونوا كما أراد الله لكم عبداً له مخلصين، يتبغون رضاه، وتعملون بما أمر، وتنتهون عما نهى ولا تخشون في الله لومة لائم». ثم اختتم المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا، بيانه مذكراً الجميع بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ حَشْرُونَ﴾.

سوريا في أعقاب مؤتمر أستانة

بقلم: أحمد عبد الوهاب*



أسدل مؤتمر الأستانة ستاره على حلقة جديدة من حلقات المسلسل الأمريكي الذي تشرف على إخراجه الولايات المتحدة الأمريكية؛ وتغلب دور البطولة فيه خادمها روسيا وعملاؤها في المنطقة إيران وتركيا؛ بينما يكتفي قادات الفصائل بدور الكومبارس في مشهد درامي يرسم نهاية مأساوية لثورة قدمت الغالي والنفيس في سبيل التحرر من الظلم والطغيان وإقامة حكم الإسلام، حيث صورت هذه الحلقة بأنه تم الوصول إلى تثبيت لوقف إطلاق النار بين طاغية الشام والفصائل المقاتلة؛ بينما في الواقع لا يزال طاغية الشام ومليشياته وبغطاء روسي يقصف الريف الغربي للعاصمة دمشق؛ ويحشد قواته في محاولة للسيطرة عليها وإجلاء أهلها وحشرهم في محافظة إدلب في الشمال السوري، بالإضافة إلى استهداف بعض الفصائل ممن وصفت بالإرهابية في كافة المناطق المحررة شاركت فيه طائرات التحالف الأمريكي والطيران الروسي، مما أوجد حالة من الانقسام في الساحة الشامية؛ مهد لإشعال نار الفتنة بين الإخوة وخاصة بعد ما كشفته صحيفة الشرق الأوسط بأن هناك بنداً غير معلن في الاتفاق؛ يقضي بتثبيت وقف إطلاق النار وتثبيت القوى المنخرطة في الصراع، وهي النظام وحلفاؤه من جهة، وقوى المعارضة من جهة ثانية، في مواقع نفوذها، باستثناء التقدم على حساب (جبهة النصرة) وتنظيم الدولة، وهما الفصيلان المستثنيان من اتفاق وقف إطلاق النار، نعم لقد كان لمؤتمر الأستانة الدور الرئيس في إشعال نار الفتنة والاقتتال الذي حصل مؤخراً بين فتح الشام من جهة وبعض

الفصائل من جهة أخرى، هذا الاقتتال الذي كاد أن يودي بالثورة إلى الهلاك، وخاصة بعد النفخ الشديد في نار الفتنة من بعض من يسمون أنفسهم علماء أهل الشام، الذين حرصوا على اقتلاع فتح الشام من خلال وصفها بالغلو تارة والبيغي تارة أخرى؛ بدل أن يعملوا على نزع فتيل الاقتتال ويدعو الجميع لوقف سفك الدماء المحرمة ويعملوا على الإصلاح بينهم، ولست هنا في صدد الدفاع عن أحد؛ إلا أنه عندما كانت فتح الشام تتلقى الضربات الموجعة من طائرات التحالف الأمريكي لم نسمع لهؤلاء العلماء ولا كلمة تدعو الفصائل للتوحد والرد على طاغية الشام في خطوة تعبر عن وحدة الصف والمصير، وكان فتح الشام لم يبغ النظام وأسياده عليها؛ وبالتالي لا يجب على الفصائل التوحد والرد عليه؛ بالإضافة إلى أنه عندما تقاتل جيش الإسلام مع فيلق الرحمن في الغوطة الشرقية لم نسمع أحداً من هؤلاء العلماء يصف أحد الفريقين بالبيغي والغلو بل كان الخطاب لوقف هذا الاقتتال والصلح بين المتقاتلين، وهذا ما ينبغي فعله لمن أراد حقن الدماء والصلح بين المتقاتلين، ولكن ماذا تقول لمن ارتضى أن يكون عالماً من علماء السلاطين يشرعن لهم مخططاتهم وأفعالهم، ويدور مع سياستهم حيث دارت؟ لقد أوجد هذا الشحن الفصائلي جواً من الخوف والرعب فأحست بعض الفصائل بالخطر الداهم الذي يحيط بها مما دفعها إلى الاصطفاف والتخندق خلف بعضها بعضاً أدى إلى إعلان اندماج بين فصائل عدة تترزعه حركة أحرار الشام، واندماج آخر تحت مسمى

حسبنا الله في حكام تولوا أمر المسلمين وغفلوا عنهم

وفاة ٢٧ طفلاً في أفغانستان بسبب البرد القارس



تناقلت وسائل إعلام عالمية، الخميس ٢٦ كانون الثاني/يناير، أنباء تقول بوفاة ما لا يقل عن ٢٧ طفلاً في أفغانستان، بسبب التجمد الذي نجم عن تساقط كثيف للثلوج، وموجات الصقيع. وقال رحمة الله حشار، المسؤول في الإدارة المحلية في إقليم جوزجان، لوكالة «شينخوا» الإخبارية الصينية: «لقد فارق الحياة ما مجموعه ٢٧ طفلاً بسبب الصقيع الذي رافق تساقطاً كثيفاً للثلوج على منطقة دارزاب التابعة لإقليم جوزجان». ما أدى لعزل المراكز الطبية وباقي القرى المجاورة». وأدى المنخفض الجوي شديد البرودة، الذي باغت الأقاليم الشمالية من أفغانستان في الآونة الأخيرة إلى تشكل طبقة من الثلوج بارتفاع نصف متر في إقليم جوزجان المنكوب. (روسيا اليوم)

رحم الله يوماً كان يقول فيه خليفة المسلمين، أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، «لو عثرت بغلة في العراق، لخشيت أن يسألني الله عنها، لم لم تعبد لها الطريق يا عمر»، وليس حكام روبيضات جعلوا مصلحة وحياة شعوبهم، خارج نطاق اهتمامهم.

كلمة العدد

المستجدات العسكرية والسياسية في اليمن تشير إلى قوة موقف هادي وتصعد حلف الحوثيين وعلي صالح

بقلم: عبد المؤمن الزليعي*

أصدر رئيس ما يسمى بالشرعية في اليمن عبد ربه هادي السبت الفائت قراراً جمهورياً بنقل مجلس النواب اليمني إلى مدينة عدن، فيما بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة هادي محمد السعيد يوم ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ م مع مستشار الاستقرار الإقليمي في السفارة البريطانية لدى اليمن، جونثان براونينج وممثلة وزارة التنمية البريطانية الدولية إيفلين أشتون، الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في اليمن.

وتطرق الجانبان خلال اللقاء الذي جمعهما في الرياض، إلى مناقشة، تقديم بريطانيا دعماً لليمن في مجال تقديم الاستشارات ذات الصلة بالاستقرار وبناء النسيج المجتمعي وتطوير العلاقات التنموية والدفع بشركاء التنمية نحو مساعدة اليمن باحتياجاتها من المشاريع الخدمية. هذا وكانت حكومة هادي قد باشرت صرف المرتبات لموظفي التربية والتعليم في صنعاء من خلال إرسالها عبر شركة الكريمي للصرافة مما عزز موافقها أمام خصومها الحوثيين خاصة في الوقت الذي تشعل فيه قوات هادي جبهات القتال والقيام بأعمال عسكرية تؤدي لخفق الحوثيين اقتصادياً في كل من المخا وذوباب في باب المنذب.

وعلى صعيد الأمم المتحدة فقد قالت صحيفة الخليج يوم الأحد أن ولد الشيخ أكد أنه وفقاً للخطة الأممية المطروحة فإن الرئيس عبد ربه منصور هادي هو فقط من سيصدر قراراً بتعيين نائب الرئيس، مشيراً إلى أنه سيتم اختياره من بين قائمة تضم عدداً من الشخصيات المرشحة لشغل هذا المنصب.

ولفت المبعوث الأممي، في حديث متلفز لقناة العربية الحدث، إلى أن الانقلابيين بصنعاء رفضوا تقديم أي تصور لألية تتعلق بالانسحاب من المدن وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وأنهم عقدوا المسار السياسي بإجراءات تصعيدية أحادية الجانب من قبيل تشكيل مجلس سياسي وحكومة.

كما أشار إلى أن زيارته الأخيرة لصنعاء استهدفت تسليم وفد الانقلابيين نسخة من الخطة الأممية المعدلة، التي سلمت فعلياً لكن ممثلي (الحوثيين وعلي صالح) لم يحددوا سقفاً زمنياً للرد على الخطة المعدلة واشتروا رفع الحظر عن حركة الملاحة الجوية بمطار صنعاء الدولي للمشاركة في الجولة المرتقبة من مشاورات السلام.

أما على مستوى جبهة الحوثيين وعلي صالح فقد زادت الخلافات واتسعت بشكل كبير حيث كل طرف يحذر من الآخر ويتربص به الدوائر خاصة في ظل نهم الحوثيين واستيلائهم على كل شي ومحاولاتهم المستميتة لاستيلاء على الحرس الجمهوري الموالي لعلي صالح ونجله أحمد، حيث اعترف رئيس ما يسمى «اللجنة الثورية العليا» التابعة لجماعة الحوثي، في اليمن، محمد علي الحوثي، يوم السبت الفائت، بحجم الخلافات التي يعاني منها تحالف الحوثيين وعلي صالح. وكشف الحوثي، أن هناك «عرقلة» تواجه «العمل الحكومي» في الحكومة التي شكلوها في صنعاء، بسبب التباين بين الحليفين على تعيين قائد لقوات الحرس الجمهوري، الموالية لعلي صالح. وقال محمد علي الحوثي، في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي، بموقع «تويتر»: «..... التتمة على الصفحة ٢»

مترجم

الخطة وراء الجنون الذي يبدو على قرارات ترامب في البيت الأبيض

بقلم: الدكتور عبد الله روبين



جاء بعد المؤتمر الصحفي المشترك لدونالد ترامب ورئيسة وزراء بريطانيا، والذي ترك الاحتمالات مفتوحة في أن العقوبات على روسيا يمكن أن تُرفع. بعد ذلك طالب جون مكين السيناتور الجمهوري ورئيس لجنة الخدمات المسلحة "من أجل الأمن القومي الأمريكي ومن أجل حلفائنا، أمل أن يضع الرئيس ترامب نهاية لهذه التكهانات ويرفض مثل هذا النهج المقهور". من هنا نسال ما الذي يجمع بين المحافظين والبدليل اليمين مع وجود الكثير من الأمور التي تهدد التفريق بينهما؟

يمكن أن نجد الأدلة في كتاب نُشر قبل نحو أسبوعين كتبه ريتشارد هاس، وهو رئيس مجلس العلاقات الخارجية - وهو مجلس مكون من كلا الحزبين وذو تأثير كبير - ويعتبر ريتشارد هاس ناقداً لرفض ترامب العولمة وحرية التجارة، ومع ذلك فإن كتابه "العالم في فوضى: السياسة الأمريكية الخارجية وأزمات النظام العالمي القديم" يوضح أن العالم أصبح أكثر خطورة ومتعدد الأقطاب وأن الولايات المتحدة سوف تحتاج إلى رؤية جديدة للمفهوم الحالي للسيادة. في السابق كان التدخل في سيادة الدول يُبرر على أساس حقوق الإنسان فقط، ولكن الآن يقول هاس إن العولمة تتطلب حقاً أكبر للتدخل في شؤون الدول الأخرى.

إن خطابات ترامب خطيرة بالنسبة لريتشارد هاس، ولكن يمكن أن تكون تخدم رؤية هاس. حيث إن الفوضى التي يحدثها ترامب من خلال التحدي الصارخ للنظام العالمي القديم يمكن أن تضع المسار الأخير في ذات النظريات الغربية في إدارة الدول منذ مؤتمر ويستفاليا قبل ٤٠٠ عام، ومن الممكن بناء نظام جديد على أنقاض "البدليل اليمين" لترامب، إذا ما تم الانقضاض عليه في اللحظة الحرجة. وعلى الأغلب فإن من لديهم وعي سياسي في مراكز القرار الأمريكي والرسماليين سوف يعملون تدريجياً على إعادة ترتيب إدارة ترامب والتقليديين نحو رؤيتهم الخاصة وسوف يحدون حلاً وسطاً حول حرية التجارة.

العدد الأخير من مجلة فورين أفيرز، وهي مجلة سياسية لمجلس العلاقات الخارجية يشير إلى المشاركة الجريئة مع ترامب. ففي مقالة لدوغ باندي ذات دلالة خاصة بعنوان (ترامب والتحالفات الأمريكية) يقول فيها: "يجب على ترامب تبني أجندة أكثر طموحاً. عليه دعوة البلدان الأخرى ليس فقط للعمل أكثر لصالحهم ولكن أيضاً لتحمل مسؤولية الدفاع عن أنفسهم" ■

السياسي يقدم قرابين العمالة لترامب وعلى رأسها محاربة الإسلام

ترامب يدعم السياسي في مكافحة (الإرهاب) والتطرف



بحث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمصري عبد الفتاح السيسي مكافحة (الإرهاب) والتطرف وذلك في اتصال هاتفي، بحسب بيان صادر عن الرئاسة المصرية والبيت الأبيض. وقال شون سبايسر المتحدث باسم ترامب إن الرئيس الأمريكي "أكد التزام الولايات المتحدة بالعلاقات الثنائية بين البلدين التي ساعدتهما على مواجهة التحديات في المنطقة لعقود". أما المتحدث باسم الرئاسة المصرية فقال في بيان إن الرئيس الأمريكي "أبدى تقديره لما تحمته مصر من صعب خلال حربها ضد الإرهاب" وأكد التزام الإدارة الأمريكية بدعم مصر. وتعد مصر ثاني أكبر دولة تتلقى المساعدات العسكرية سنوياً من الولايات المتحدة. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قد أوقفت المساعدات العسكرية لمصر وقيمتها ١.٣ مليار دولار سنوياً عام ٢٠١٣ وذلك عقب إطلاق الجيش بالرئيس المصري السابق محمد مرسي إثر احتجاجات ضد حكمه. وأعلنت الولايات المتحدة آنذاك تجريد تسليم مصر مساعدات عسكرية، تشمل مقاتلات إف ١٦ وطائرات أباتشي وصواريخ هارون ودبابات، وجعلتها رهناً بإحراز تقدم ملموس نحو الديمقراطية. وطراً تغير على الموقف عام ٢٠١٥ عندما سُمح بتسليم مصر طائرات أباتشي لمساعدتها في العمليات العسكرية لمكافحة (الإرهاب) في سيناء. (بي بي سي العربية)

يأبى السياسي إلا أن يثبت عداوته للإسلام والمسلمين في كل مناسبة، بل وبغير مناسبة، وها هو يستغل مناسبة تقديمه مراسم الطاعة والتبعية لرئيس أمريكا الجديد ترامب؛ ليثبت أركان عمالته لأمريكا، وموالاتها في محاربة الإسلام والمسلمين بحجة محاربة (الإرهاب)، المطية التي يمتطيها أعداء الإسلام في محاربتهم، ومحاربة أهل.

طاعة حكامنا للكفار جرّ على المسلمين ويلات لا يزالون يكتوون بنارها

بقلم: عبد الرحمن الواثق - العراق

يتناول المراقبون للحروب الدائرة بين الأمم أو الجماعات بالتحليل، ثم يصفون هذا الطرف بالمنتصر، وذلك بالمنهزم. فإذا صح هذا في حال معينة، فكيف يصح مثله في قتال تدور رحاه بين الإخوة أبناء الأمة الواحدة كأمة الإسلام، باعتبارها «خَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ»؟! بل كيف يسوغ قتل الأخ لأخيه تحت مسمى "التشدد" و"الاعتدال" وأمثالهما من الأوصاف؟! كما هو الشأن في الحروب المستعرة في العراق وسوريا، واليمن وليبيا وغيرها، إنها - والله - (الحالقة)، لا تحلق الشعر بل تحلق الدين. وما كان هذا ليحصل لو لم يتبع الفرقاء الكفار في الشرق والغرب، ويسلموهم قياد بلدانهم.

أما داهية الموصل - التي نحن بصدها - فقد أسفرت المعارك الطويلة بعد قتال ضار على مدى الأشهر الثلاثة الماضية منذ الشروع فيها في ١٧/١٠/٢٠١٦. أسفرت عن انكسار عناصر تنظيم الدولة في جانب المدينة الأيسر - نظراً لنهر دجلة - الذي يقسمها نصفين: أيسر وأيمن. ثم الشروع في تطهير مبانيها ومرافقها العامة والخاصة من مخلفات التنظيم المشتعلة على تنوع أسباب الموت والدمار. فقد أعلن العبادي، وقائد جهاز مكافحة (الإرهاب) الفريق الركن عبد الغني الأسدي الأربعة "تحرير" الجانب الشرقي من المدينة، وأن القوات الحكومية أخضعته لسيطرتها. وقد تكبد التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات. كما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن القوات العراقية تمكنت من تحرير أهم المباني الحكومية الخاصة بإدارة المحافظة، الواقعة في عاصمتها، مدينة الموصل. واعتبرت إيلزا سلوتكين - القائمة بأعمال نائب وزير الدفاع الأمريكي هذا الإنجاز انتصاراً رمزياً كبيراً للجيش العراقي ونجاحاً ملموساً لعملية تحرير الموصل. (موقع الكوثر).



والحق، أن عناصر التنظيم قد فشلوا في كسب ود أهل الموصل، وصاروا في نظر الجميع معتدين فساءً لم يرفقوا بأهلها، وأذاقوهم ألوان العذاب، متخذين الناس وبيوتهم دروعاً بشرية، والمباني العامة والمساجد والمستشفيات أوكارا ومقار لقادتهم، فضلاً عن الأنفاق العجيبة تحت المدينة، وبمساحات وأحجام يرى الناظر فيها أن المدينة ستغور يوماً بفعلها. لذا، بات الأهالي يرشدون القوات الحكومية إلى مواطن تلك المقار ومراكز التفخيخ ومخازن الأسلحة - بحكم المعايشة قرابة عامين ونصف منذ حزيران ٢٠١٤. أكد ذلك التعاون قائد الشرطة الاتحادية الفريق جودت قانلاً: "إن تعاون الأهالي كان سبباً في تجاوز ذلك التحدي ودحر المسلحين في أحياء عدة من الساحل الأيسر للمدينة". وأضاف: "مع كل تقدم يوفر لنا المواطنين كما هائلاً من المعلومات حول المعازل السرية والمموهة للتنظيم". وقال نور الدين قبلان عضو مجلس محافظة نينوى: "إن التفاف السكان حول قواتهم العسكرية، وتزويدهم لها بالبلاغات الاستخبارية عن أماكن اختباء عناصر التنظيم وتحركاتهم أجبر العدو على تغيير ملاذاته، وأجبط كل محاولاتهم للاستفادة من الظروف المعقدة للمعركة". (موقع ديارنا).

ويذكر أن الحكومة فتحت باب التطوع لأهالي الموصل

تكتنف عمليات التحرير في الجانب الأيمن، تحدث عنها باتريك مارتن وهو محلل مهتم بشؤون العراق ويعمل لصالح معهد دراسات الحرب: "إن القدام أعظم، وعلى قوات التحالف وقوات الأمن العراقية أن تتوقع معركة شرسة في غرب الموصل، بسبب الكثافة العمرانية، والأحياء القديمة وضيق الشوارع، ما يجعل تطهيرها صعباً جداً". (جريدة الزمان).

ولا يزال التنبؤ بما ستؤول إليه أوضاع الموصل بعد طرد التنظيم أمراً ضبابياً يصعب معه القطع بخيار ما دون سواه، لتتشابك الرؤى للأحزاب السياسية، وتناقض مصالحها، وتنوع ولائها، ما يزيد الأمر تعقيداً. ومن أهل الموصل من لا يرى سلطاناً لأحد غير شرع الله تعالى، ومنهم العروبي الذي يأبى سيطرة إيران وأذرعها، وفيهم اللاهث وراء المناصب بصرف النظر عن أثمانها، وفيهم المتعصب للعرق والعشيرة... وهكذا. أضف إلى ذلك، مشروع التقسيم والحد الذي جاءت به أمريكا الغازية لتمحو بلداً موحداً اسمه العراق. فلعل الله يأخذ بيد العاملين على مشروع الخلافة الحقة على منهاج النبوة ويكمل مساعيهم بالتوفيق والنصر فيعم الخير ويضمحل الباطل، ويرينا ما تقر به أعين المؤمنين، وتخزي به رؤوس المجرمين المعتدين وما ذلك على الله بعزيز ■

أسقف كاثوليكي يحذر أوروبا: سيشتغل الجميع إسلامهم بسبب غيابنا

نشرت (مجلة الوعي) في عددها ٣٦٣ خبراً جاء فيه حذر أحد الرموز الهامة بالكنيسة الكاثوليكية من أن الجميع في إيطاليا سوف "يصيرون قريباً مسلمين" بسبب ما وصفه بـ "غيباء" البلاد. وقال الأسقف الإيطالي، المونسنيور كارلو لبيراتي، إن الأعداد المتزايدة للمهاجرين المسلمين في أوروبا وتزايد العلمانية سيقودان الإسلام إلى أن يصبح الديانة الأولى للآرة. ووفقاً لصحيفة The Daily Mail البريطانية فقد أوضح الأسقف الفخري لمدينة بومبي الإيطالية قانلاً: "في غضون ١٠٠ سنة من الآن سنصير مسلمين بسبب غيابنا. تعيش إيطاليا وأوروبا بنمط وثني وإلحادي. إنهم يشترعون قوانين ضد الإله، كما أن لديهم تقاليد ملائمة للمعتقدات الوثنية. كل هذا التفسخ الديني والأخلاقي يدعم الإسلام". فكل هذا يمهد الطريق إلى الإسلام. فضلاً عن هذا هم لديهم أطفال أما نحن فليس لدينا. إننا في انحدار تام".

تمة: سوريا في أعقاب مؤتمر أستانة

هينة تحرير الشام يتزعمه كل من فتح الشام وحركة نور الدين الزنكي كأقوى فصليين في هذا الكيان؛ مما أطفأ نار الفتنة ربما بشكل مؤقت حيث لا يزال الجمر تحت الرماد، فأسباب الفتنة لا تزال قائمة واشتعالها من جديد أمر محتمل، ولكن هذه المرة ستكون كارثية بكل ما تعني الكلمة من معنى.

وبينما تخيم على المشهد حالة الانقسام والاصطفافات بين الفصائل؛ تستمر روسيا في السير قدماً نحو إنهاء الثورة السورية، فتضع دستوراً جديداً للبلاد تنسف فيه أي وجود للإسلام، متجاهلة تاريخ الأمة الإسلامية عامة وأهل الشام خاصة، سعيًا منها لمحو الهوية الإسلامية عن أهل الشام، وتخطط لمستقبل أهل الشام ومرحلة ما بعد بشار على منهاج أمريكا، بينما قادة الفصائل يغرقون في صراعات داخل البيت الواحد، وأسمى أمانهم إسقاط بشار متجاهلين البحث في مرحلة ما بعد بشار؛ وإلا لكانوا تبنا مشروعاً سياسياً يحدد مستقبل أرض الشام؛ ويرسم شكل دولتهم ويضع الخطوط العامة لأنظمتها المنبثقة عن عقيدة أهل الشام الإسلامية، وهكذا نجد أن الغرب الكافر قد اتحد على إجهاض ثورتنا ووضع خطته لذلك بل

وحدها دولة الخلافة على منهاج النبوة هي التي ستعيد للمرأة المسلمة حقوقها

بقلم: زينة الصامت

الذي يحكم العالم والذي أذاقها وأذاق المرأة عموماً الويلات؟ أين الإسلام وأحكامه لتطلق التهم جزافاً بأنه هو السبب فيما تعانيه المرأة المسلمة؟ والمرأة الغربية ماذا عنها؟ أليس القاسم المشترك بينهما هو عيشهما في ظل هذا النظام الوضعي الرأسمالي وأحكامه الجائرة الناقصة؟

أطلقت المنظمات الحقوقية في موريتانيا صحيات فزع حول انتشار ظاهرة الاغتصاب وأكدت أنها تعود إلى عوامل كثيرة أهمها وأبرزها غياب الزاد القانوني وعدم العقوبة، حيث "لا توجد نصوص تعاقب الفاعل بما يستحق" فعن أي رادع قانوني نتحدث؟ هل هو قانون الحريات الذي سنه هذا النظام الذي فصل بين إسلام ديني وإسلام سياسي؟ كانت المرأة المسلمة وما زالت هدفاً رئيسياً من بين أهداف الغرب للتمكن من أمة الإسلام، فبالعمل على صرفها وحرفها عن أحكام دينها يمكنه تهديد كيان الأسرة وتحطيم أجيال والقضاء على مجتمع وتغيير مفاهيم المرأة المسلمة وتشويهاها خير سبيل لهذه الغاية المرسومة.

تطالعنا وكالات الأنباء ووسائل الإعلام بين الفينة والأخرى بأخبار عن المرأة وخاصة المرأة المسلمة لتعلن أنها ما زالت ترزح تحت وطأة ظلم الرجل "الشرقي" والقوانين الاجتماعية البالية وتظهر عمل الجمعيات الحقوقية والمنظمات النسائية التي تسعى لإنصافها وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل وفك قيود كبلتها عقوداً. صورة قاتمة تنقلها لنا عدسات الكاميرات، وعيد حزين تحتفل به كل سنة فتكتب عنه أقلام المشغولين بـ"قضيتها" لتصور تواصل معاناة المرأة في معظم الدول العربية فهي معنفة مستضعفة تعاني القهر والاحتقار في كل مراحل حياتها.

إن توجه الأنظار نحو المرأة المسلمة - باعتبارها عمود الأسرة - ومحاربة تمسكها بأحكام دينها ليس بجديد بل إنه منهج سلكه أدياء نصرتها وإنصافها من الغرب وعملائه ممن ينفذون أجناس مرسومة معلومة. فحزينة المرأة! ومناهضة العنف ضد المرأة! والمساواة بين الجنسين!... عناوين أطلقت لتكون لصيقة بالمرأة المسلمة على وجه التحديد ولتكون بنوداً مهمة للعزف على أوتار يهدف من ورائها تشكيك المسلمة في أحكام دينها وفي صلاحيتها لحل مشاكلها وإنصافها.

مضحك بل محزن ما صرحت به مقررة الأمم المتحدة الخاصة لقضايا العنف ضد المرأة رشيدة مانجو بأن ما تواجهه المرأة السودانية ما زال يشكل قلقاً للمجتمع الدولي، مشيرة إلى ما وصفته بتفاقم حالة عدم المساواة والفقر. لكن مسؤولية سودانية نفت ازدياد ظاهرة العنف ضد المرأة السودانية "بالشكل الذي تتحدث عنه المبعوثة الأممية".

إنهم يصرحون ويدرسون أوضاع المرأة المسلمة ثم يقررون ويضعون آراءهم لتخدم أجناس لا بد من تنفيذها وإن على واقع ليس واقعها. ورغم محاولاته المتكررة ونجاحه النسبي في ذلك إلا أن المرأة المسلمة أثبتت ولأهلها ولدينها وسعيها للالتزام بأحكامه وهو ما دفع الغرب لإعلان حربه عليها فسعى في عقر داره لمنع الحجاب والنقاب وغيرها ضاربا بما يناهز به من حريات وما يرفع من شعارات عرض الحائط واستخدم عملاءه في بلاد المسلمين لتنفيذ نواياه الدينية الخبيثة.

ما يحدث هذه الأيام بالمغرب صورة حية تنطق بذلك وتوضح كيف أن المرأة المسلمة دوماً مستهدفة فقد "فاجأ باشا مدينة تارودانت مجموعة من ممتنهي خياطة الملابس النسائية بقرار منع خياطة لباس "البرقع"، دون ذكر للأسباب في الإشعار الذي حمل عنوان "إشعار بمنع إنتاج وتسويق لباس البرقع" والموجه لخياطي جنان الجامع، يطالب المعنيين بالتخلص من كل ما لديهم من هذا اللباس، خلال ٤٨ ساعة التالية من تسلم الإشعار، تحت طائلة الحجز المباشر بعد انصرام المهلة، مع منع إنتاجه وتسويقه مستقبلاً! فلماذا هذا القرار؟

أكد البعض أن هذا الإجراء إن هو إلا محاولة من الحكومة المغربية لصرف الأنظار عما تعانيه البلاد من أزمة سياسية، وذهب البعض الآخر إلى أنه جس لنقض الشارع المغربي حيال قرار منع اللباس الإسلامي. مهما تنوعت الآراء فإن ما هو حتمي هو استهداف المرأة المسلمة وجعل لباسها شقاعة تعلق عليها كل الأحداث في سعي حثيث خبيث لضرب عفتها ولباسها.

أنتم يا من بعتم أنفسكم لأعداء الأمة كفوا أيديكم عن أعراض المسلمات وعودوا إلى رشدكم... عودوا إلى حضن أممكم التي نهضت من سباتها وستعيد مجدها وعزها بدولتها وتقتض لكل مسلمة أريقت دماؤها أو انتهك عرضها أو أهنت كرامتها، وإن غدا لناظره قريب ■

دعوات انفصالية في أمريكا عن الولايات المتحدة

دعاة استقلال كاليفورنيا يبدؤون جمع التوقيعات لإجراء استفتاء

لوس أنجلوس - (أ ف ب): أعلنت السلطات في كاليفورنيا الجمعة أنها أجازت لحملة تطالب باستقلال الولاية البدء بجمع التوقيعات اللازمة لإجراء استفتاء يقرر فيه الناخبون ما إذا كانوا يريدون البقاء في الولايات المتحدة أو الانفصال عنها. وقال سكرتير الولاية أليكس باديل إنه أعطى حملة «كاليفورنيا ووطننا»، الشهيرة كذلك باسم «كاليفورنيا» الترخيص للبدء بجمع التوقيعات اللازمة وعددها ١٠٠ ألف تقريباً لكي يتم إدراج هذا المطلب بشكل رسمي على التصويت العام خلال الانتخابات المقبلة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. وتحدد يجب أن تجمع الحملة بحلول ٢٥ تموز/يوليو ما مجموعه ٨٥ ألفاً و٧٠٠ توقيع، أي ٨٪ من إجمالي عدد الناخبين المسجلين على قوائم الشطب في هذه الولاية الشاسعة والغنية الواقعة في غرب الولايات المتحدة والتي يبلغ عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة. ولو كانت كاليفورنيا دولة مستقلة لكانت احتلت المرتبة السادسة في ترتيب القوى الاقتصادية العالمية. وتعتبر كاليفورنيا ولاية مؤيدة بقوة للحزب الديمقراطي. وإذا صوتت غالبية الناخبين لصالح الاستقلال، عندها يتعين تعديل دستور الولاية الذي ينص حالياً على أن «كاليفورنيا هي جزء لا يتجزأ من الولايات المتحدة» وأن «دستور الولايات المتحدة هو القانون الأعلى في البلاد»، بحسب ما أوضح باديل في بيان. وبعدها يتعين إجراء استفتاء في ٢٠١٩ يقرر خلاله الناخبون ما إذا كانوا يؤيدون استقلال كاليفورنيا. (أخبار الخليج)

تمة كلمة العدد: المستجدات العسكرية والسياسية في اليمن ...

تضغط على الحوثيين المدعومين من أمريكا عبر عميلها هادي وعلي صالح حيث كلاهما يلعبان لصالحها، فالضغوط العسكرية في الجبهات بدأت تؤتي ثمارها بخنق الحوثيين اقتصادياً وجغرافياً، هذا بالإضافة إلى ما يقوم به علي صالح داخل جبهة الحوثيين داخلياً حيث بدأت التصدعات والشروخات علنية مما ينذر بكارثة على الحوثيين خاصة مع تزايد السخط الشعبي عليهم بشكل كبير وقلة الاستجابة لصرخات التعبئة والنفير الموجهة من قبل زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي إلى جبهات القتال.

إن بريطانيا عبر دولة الإمارات وجناح هادي تعطي الجنوب أهمية كبيرة وتعمل لاستقرار الأوضاع فيها مما يعني أنها تهدد الحوثيين بالانفصال في حال لم يخضعوا للحل السياسي.

إن الأوضاع في اليمن تزداد سوءاً كل يوم فيما دول الصراع لا يعينها أمر أهل اليمن بل تجعل منهم وقوداً لصراعها على النفوذ والثروة، وإن الحرب مستمرة في ظل تعنت الحوثيين وعدم تفكيرهم بالمسؤولية مع أن الشعب قد لفظهم وقربياً ستتركهم إيران التي أخلفت وعودها لهم وستعرف أمريكا حقيقة حجمهم ولن تكابر في نفخهم أكثر من اللازم خاصة وهي ترى أن عملاء بريطانيا يتربصون بهم بمكر ودهاء. وليس من حل جذري يرضي الله ويحقق الدماء وينهي الفتنة الدهماء ويحقق لأهل اليمن سعادتهم إلا بالعمل لقلع النفوذ الاستعماري أيأ كان شكله وجنسه من اليمن وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فلذلك فليعمل العاملون وليتنافس أهل الإيمان والحكمة ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

"جالسين معرقلين العمل الحكومي لأجل يعينوا واحد منهم لقيادة الحرس.. ما هو وقت المحاصصة، يجي قائد مقاتل، عل وعسى يحشداهم للمعركة أفيقوا". ويأتي اعتراف محمد الحوثي، تأكيداً لما نشرته "إرم نيوز" منتصف الشهر الماضي، حول خلافات مستجدة بين طرفي الانقلاب في اليمن، على خلفية رفض الحوثيين صدور قرارات تتعلق بتعيينات في قيادات المؤسسات، من قبل ما يسمى "المجلس السياسي"، بينها تعيين قائد لقوات الحرس الجمهوري الموالي لعلي صالح.

هذا فيما قالت مصادر لموقع -٢٤ الإماراتي إن "مسؤولين موالين للمخلوع صالح أجروا اتصالات بعدد من الدول الإقليمية، لعرض استعداد صالح تخليه عن الحوثيين، ومحاربتهم وإعادتهم إلى صعدة".

فيما كان علي صالح قد تقدم بطلب تدخل بريطانيا عبر طلب تقدم به لعضو مجلس العموم البريطاني أندرو ميتشل، لدى لقائه معه، قبل أسبوعين بصنعاء. وأكدت المصادر لصحيفة "الخليج": «أن صالح طلب من عضو البرلمان البريطاني نقل رسالة منه لرئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، تتضمن طلب تدخل المملكة المتحدة لإقناع الحكومة الشرعية والتحاليف العربي بوقف العمليات العسكرية كأساس لبدء مفاوضات جادة، تفضي إلى التوصل لحل سياسي»، كما تضمنت رسالة صالح طلب تدخل بريطانيا لإلغاء العقوبات المفروضة عليه، وعلى نجله الأكبر، وخمسة من قيادات حزبه المقربين منه.

إن الأحداث المتتابة والملمتهبة في اليمن تؤكد أن الصراع الإنجلو أمريكي فيه على أشده وأن بريطانيا

القوة العسكرية تحتاج إلى إرادة سياسية مخلصه لتكون فعالة

باكستان تنجح في إطلاق صاروخ "أبابل" أرض - أرض



أطلقت باكستان بنجاح، يوم الثلاثاء، صاروخ أرض-أرض، بمدى يصل ألفين و٢٠٠ كيلومتر، في الاختبار الثاني من نوعه خلال ثلاثة أسابيع، بحسب المتحدث باسم الجيش. وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني اللواء آصف غفور في بيان إن الصاروخ يُعرف باسم "أبابل"، قادر على حمل رؤوس نووية، ويستطيع إصابة أهداف متعددة بدقة عالية. ويحمل الصاروخ رؤوساً متعددة، وذلك باستخدام تكنولوجيا (MIRV)، حيث إن الصاروخ الواحد، لديه القدرة على حمل عدة رؤوس متفجرة، كل منها يمكن أن يصيب هدفاً مختلفاً. وأضاف

البيان أن "الهدف من التجربة هو إلغاء نظام الأسلحة في البلاد بتصاميم جديدة ومعايير فنية متنوعة، في ظل البيئة الدفاعية الصاروخية الإقليمية المتنامية". وهذا الرئيس الباكستاني ممنون حسين، ورئيس الوزراء نواز شريف، وقائد الجيش الجنرال قمر جاويد باجوا، العلماء المشاركين والقوات المسلحة لنجاحهم في تحقيق "الإنجاز التاريخي". وفي وقت سابق من الشهر الجاري، نجحت إسلام آباد في تجربة إطلاق أول صاروخ (كروز بابور ٢) من غواصة، بمدى يبلغ ٤٥٠ كم. (مصر العربية)

■ إن باكستان تملك القدرة على اختراق ما يسمى "بالدفاع الصاروخي الهندي" واتقاء ضربة نووية هندية أولى، ومن خلال إطلاق صاروخ كروز محمل برؤوس نووية من غواصات، تستطيع باكستان القيام بضربة ثانية كبيرة كافية لردع أي معتد. كما أنها، بما لديها من قوة عسكرية نووية، قادرة على نصره مسلمي الروهينجا، وإنقاذ مسلمي الشام، بل وتحرير فلسطين من دنس يهود؛ إلا أن ما ينقص باكستان هو القيادة السياسية المخلصه، التي تستعمل القوة العسكرية في نصره المسلمين، وليس في نصره أعدائهم عليهم.

المعارضة السورية تسوق نفسها للعالم كبديل عن الأسد من خلال بوابة كيان يهود

بقلم: خالد سعيد*

أوردت جريدة الحياة اللندنية بتاريخ ١٨/١٠/٢٠١٧م خبراً جاء فيه بتصريف: "يقوم وفد من المعارضة السورية منذ أمس (الثلاثاء) بزيارة إلى كيان يهود بدعوة من «معهد ترومان» التابع لـ «الجامعة العبرية» في القدس، في زيارة نادرة من نوعها أثارت غضب الطلاب العرب الذين اعتبروا أن الوفد «لا يمثل» المعارضة السورية وأن في الزيارة «نوعاً من الاعتراف بكيان يهود».

وبحسب صحيفة «جيروزالم بوست» فإن المعارضين عصام زيتون وسيروان كاجو (صحفي من أكراد سوريا) ترأسا الوفد للحديث عن الأزمة السورية، لكن الطلاب العرب انتقدوا وجودهما بشدة، وقال أحدهم: «ما كان عليكم طلب مساعدة دولة يهود، نحن نموت كل يوم بسببها هنا»، فسارع زيتون للدفاع عن نفسه بالقول: «يجب على العالم بما فيه (إسرائيل) الاطلاع على معاناة السوريين من نظامهم، نحن ننقل أصوات الذين يعانون. الشعب السوري ضعيف ويحتاج دعم كل المجموعة الدولية». وفي معرض حديثه قال المعارض السوري: «نقترح إقامة منطقة أمنة على طول الحدود مع (إسرائيل)» في منطقة الجولان المحتلة، وطلب من كيان يهود مساعدة أهل سوريا في إقامة «دولة صغيرة» لأهل سوريا جنوب سوريا قادرة على العيش في منأى من نظام الأسد الذي لا يمكن الإطاحة به حالياً أو استبداله».

وهي بهذه الزيارة تجسد الاعتراف بكيان يهود، والتطبيع معه وشرعنة احتلاله للأرض المباركة فلسطين، وهو محرم شرعاً. لقد تناسى هؤلاء في غمرة سعيهم لمصالحهم وانتهازيتهم وتسلفهم للسلطة عداوة كيان يهود وإجرامه بحق أمتنا العظيمة واغتصابه لفلسطين وتنكيله بأهلها صباح مساء، ووصلت بهم الجرأة بل قل الوقاحة للتعني بما يسمى ديمقراطية كيان يهود معتبرين العيش في ظله نعمة يُحسد الناس عليها، ووصل بهم الأمر أن يطلبوا منه العون والمساعدة السياسية والأمنية، وهو ما يجعل خيانتهم وجرمهم مركباً لأهل الشام وفلسطين، وهم لن يناولوا منه خيراً ولن يحصدوا إلا الحنظل فكيف يهود هو أعداء المسلمين، وهو يسعى منذ أن زرع في بلادنا كيان سرطاني لبث روح العداة والشقاق والفرقة بيننا ويعمل جاهداً على منع وحدتنا واجتماعنا كأمة واحدة في كيان واحد، وهو ما لا يمكن أن يجعله صديقاً لأهل سوريا وثورتهم بل هو عدو وأي عدو، يعمل مع العاملين لإجهاضها والقضاء عليها.

ثم إن الادعاء بأن كيان يهود قادر على إقناع أمريكا ورئيسها الجديد دونالد ترامب بضرورة دعم المعارضة ضد نظام الأسد، إن هذا الادعاء أقل ما يقال فيه إنه غباء، فارتباط نظام المجرم الأسد الأب والابن بأمريكا ارتباط وثيق وعمالته لها متجذرة، وهي التي حافظت عليه طوال هذه



الفترة من عمر الثورة بالحيل السياسية تارة وبالقوة العسكرية تارة أخرى، ولا يمكن أن تفرط به وتتخلى عنه بهذه السهولة، وهم بذلك كمن يجري وراء السراب يحسبه ماءً.

لقد ذكر لنا التاريخ خيانة مثل هؤلاء وتآمرهم على أمتهم كابن العلقمي ومصطفى كمال والشريف حسين وغيرهم فمأذا كان مصيرهم غير الخزي والعار في الدنيا وفي الآخرة عذاب عظيم بإذن الله، ونحن على يقين أن مثل هؤلاء لا يمثلون أهل الشام ولا يعبرون عن ثورتها المباركة، ولقد عودتنا ثورة الشام أن تكون الكاشفة والفاضة، وأن تسقط كل ورقة توت يمكن أن يتستر بها مثل هؤلاء، ونحن نؤمن أيضاً أن قضايا المسلمين واحدة، وسلمهم واحدة وحريهم واحدة، والدماء المسفوحة في الشام والدماء المسفوحة في فلسطين واحدة، ولا يمكن أن تفرق بينهم القوميات والوطنيات، وستكشف بإذن الله ثورة الشام عن رجال أتقيا أنقيا أطهار ليأخذوا بيدها ويصلوا بها إلى نهاية الطريق وتحقيق النصر، وعندها تكون الشام منطلقاً لاجتثاث كيان يهود واقتلاع من أرض الإسراء والمعراج بدل التعاون معه والتطبيع والخيانة.

فنحن على موعد مع صلاح الدين من جديد، وعلى موعد مع حطين من جديد قريباً بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ *عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَبِيعَ مِلَّتَهُمْ

بريطانيا تطالب تركيا باحترام حقوق الإنسان

اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي السبت خلال زيارتها لأنقرة حيث التقت الرئيس رجب طيب أردوغان أن على تركيا أن تحافظ على دولة القانون وتحترم حقوق الإنسان. وإذ أبدت ماي «اعتزازها» بالوقوف إلى جانب تركيا خلال محاولة الانقلاب في ١٥ من تموز/يوليو، قالت إثر محادثاتها مع أردوغان إن «من المهم أن تعزز تركيا ديموقراطيتها عبر الحفاظ على دولة القانون واحترام التزاماتها الدولية على صعيد حقوق الإنسان، بناء على التزام الحكومة بذلك». وأعربت ماي عن اهتمامها بتوسيع العلاقات التجارية مع تركيا، إلا أنها أعربت كذلك عن المخاوف الأوروبية بشأن حجم حملة القمع التي أعقبت المحاولة الانقلابية. (الحرّة)

أحداث غامبيا.. وسلطانُ المسلمين المُختَصَبُ!!!

بقلم: محمد جامع (أبو أيمن)*

إن الوضع في غامبيا يشير إلى المأساة التي تعيش فيها بلاد المسلمين!

إذ لا قرار ولا إرادة في إدارة الحكم لا للشعب ولا للحكام الضعاف الذين لا يستطيعون أن يهشوا الذباب عن أنوفهم إلا بإذن من سيادهم في الدول الاستعمارية. وكذلك يبين حجم المعاناة التي تواجهها الأمة من شاكلة هؤلاء الحكام الذين هم ليسوا من جنس الأمة حيث أدخلوا بلاد المسلمين في مغامرات ونضالات زائفة دفع الناس ثمنها فقراً وجوعاً ومرضاً وانهاراً في كل شأن من شؤون الحياة ولا يخفى على أحد ضعف هذه الدويلات الورقية التي صنعها الاستعمار لخدمة مصالحه في بلاد المسلمين، وتفانيها في تحقيق أهدافه وبقائه، لتأتي مثل هذه الأحداث حتى تُظهر كيف أن الكافر المستعمر لا يحفظ جميلاً لخدمته ولا قيمة عنده لعملائه الذين سريعا ما يلقي بهم على قارعة التاريخ بعد أن يستنفد أغراضه منهم.

إن ما يدور في أفريقيا وفي بلاد المسلمين جزء منه إنما هو صراع لأجل الحفاظ على مصالح الدول الاستعمارية المتحكمة في بلاد المسلمين، مثل فرنسا في منطقة غرب أفريقيا، وبريطانيا وأمريكا في شرق ووسط أفريقيا، مع دوران الدائرة على هذه القوة أو تلك؛ إذ لا قيمة لاختيار الناس بماذا يحكمون، ولا حكام دول الجوار من يقررون من يكون حاكماً ومن لا يكون، فكلهم مرتبطون بدول يقدمون لها فروض الولاء والطاعة، قد تلتقي مصالحهم وقد تختلف، ولكن المهم هو أن السلطان في هذه الدويلات الكرتونية ليس للأمة ولا للحكام العملاء وإنما هو للدول الاستعمارية التي ترعى هذه الحكومات، وتمدها بأسباب الحياة، ولولاها ما حكم هذه الأمة العظيمة أمثال هؤلاء الحكام الرويبضات المنهزمين في كل محفل من محافل العزة والكرامة.

إن هذه الأحداث في غامبيا تصور للأمة حكم البلاء الذي تعيشه بلاد المسلمين؛ إذ إن الحكم هو عبارة عن ضحية يفترسها الأقوياء الذين تأتي بهم دبابات الدول الاستعمارية، كما أن هذا الواقع يذكرنا كيف جاء الحسن وتارا رئيس ساحل العاج إلى الحكم عبر الدبابات الفرنسية، والرئيس الأفغاني السابق كرزاي الذي جاء على متن الدبابات الأمريكية، وحكومات العراق التي نشأت وترعرعت في حضن المحتل الأمريكي، والقائمة تطول، ومثل هؤلاء الحكام لا ينفكون عن خدمة المصالح والمطامع الغربية، السابقون منهم أو الحاليون.

إن أزمة الحكم في بلاد المسلمين لن تُحل إلا بدولة مبدئية تنبع أنظمتها من عقيدة المسلمين، وتؤسس لكل قضية على أساس دينهم، وتسوسهم وفق وجهة نظرهم في الحياة، ولا دولة تقوم بذلك إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، مبعث العز ومصدر الكرامة، وحامية بيضة المسلمين. التي تنفس صحتها، ودنا وقت قيامها، ولاحت بشائر إعلانها بإذن الله، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ *مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

أعلن رئيس غامبيا المنتهية ولايته يحيى جامع، يوم السبت (١٨/١٠/٢٠١٧م، عبر التلفزيون الرسمي، التنحي عن السلطة، قائلاً "قررت اليوم بما يملية علي ضميري، أن أترك قيادة هذه الأمة العظيمة". وجاء هذا الإعلان بعد ضغوط تعرض لها بعدما رفض قبول نتائج الانتخابات التي جرت في مطلع كانون الأول/ديسمبر الماضي، والتي فاز فيها خصمه المعارض، الرئيس الحالي أداما بارو، وقد أعلنت دول مجموعة غرب إفريقيا (إيكواس) أهمها السنغال ونيجيريا، دعمها للرئيس الجديد واستصدرت قراراً من مجلس الأمن الدولي بالإجماع لتفويضها بعمل عسكري لإجبار (جامع) على ترك السلطة، كما قام الرئيس الغيني ألفا كوندي والموريتاني محمد ولد عبد العزيز بجهود وساطة لتنحي (جامع) عن السلطة، لينتقل إلى منفاه المؤقت في غينيا.

وبرغم اعتراف (جامع) بهزيمته في البدء عند ظهور نتيجة الانتخابات، إلا أنه عاد وأعلن الثلاثاء الماضي حالة الطوارئ، مشيراً إلى "مستوى كبير جدا من التدخل الخارجي لا سابق له في العملية الانتخابية في غامبيا". (موقع عربي ٢١، ٢١/١٠/٢٠١٧م). كما أشار إلى حدوث أخطاء في الانتخابات. وقد أدى الرئيس المنتخب أداما بارو اليمين الدستورية في سفارة بلاده في داكار عاصمة السنغال، وطلب مواصلة العملية العسكرية التي شنتها دول غرب أفريقيا في غامبيا، معتبراً أن الشروط الأمنية لعودته إلى البلاد غير متوفرة بالكامل، رغم رحيل سلفه (يحيى جامع) المتهم بأنه أفرغ خزائن الدولة قبل توجهه إلى منفاه، حيث اتهم بأنه سحب في غضون أسبوعين ما يقرب من ١٠٧ ملايين يورو. (سكاي نيوز، ١٨/١٠/٢٠١٧م)

تعتبر غامبيا من أصغر الدول الإفريقية، حيث لا تتجاوز مساحتها ١٠٧ ألف كلم مربع، وعدد سكانها لا يتجاوز مليوناً و٨٠٠ ألف نسمة، بينما لا تتعدى قواتها ١٩٠٠ جندي، ويمثل المسلمون ٩٥٪ من عدد سكانها.

وقد وصل الرئيس السابق يحيى جامع، ٥١ عاماً، إلى الحكم عن طريق انقلاب عام ١٩٩٤م، ومكث في الحكم إلى كانون أول/ديسمبر ٢٠١٦م. وكان ضابطاً صغيراً في الجيش، وحكم لأربع مرات متتالية ما يقارب ٢٢ عاماً، كعادة الانتخابات المسرحية التي تصنعها وتنتجها الحكومات القائمة في بلاد المسلمين لإضفاء شيء من مساحيق التجميل لتزيين وجوه حكوماتهم القبيحة المغتصبة لسلطان الأمة. ومن أبرز قراراته خلال فترة رئاسته إعلانه أن بلاده أصبحت جمهورية إسلامية، وذلك بعد ٢١ سنة من حكمه، بتاريخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ حين قال: "غامبيا في يدي الله، وابتداء من اليوم فإن غامبيا دولة إسلامية، وسنكون دولة إسلامية تحترم حقوق المواطنين". كما اعتدنا سماع هذه الأسطوانة المشروخة عندما تضيق الدوائر على الحكام الرويبضات فإنهم يفزعون إلى جعل الإسلام ويتخذونه شعاراً لاستمرار وديمومة حكمهم البائد، يخدعون به المسلمين ويظلمون أمد الظلم.

ردود أفعال غاضبة على قرار ترامب بخصوص منع المهاجرين من دخول أمريكا

مظاهرة حاشدة أمام البيت الأبيض ضد قرار ترامب بشأن المهاجرين



تجمع آلاف الأمريكيين، الأحد، أمام البيت الأبيض بالعاصمة واشنطن، احتجاجاً على قرار الرئيس دونالد ترامب، الذي يمنع مؤقتاً دخول اللاجئين ويحظر دخول رعايا ٧ دول إلى الولايات المتحدة. وردد المحتشدون، الذين يشكل المسلمون الأمريكيون غالبيتهم فضلاً عن مشاركة أبناء ديانات أخرى، بصوت واحد هتافات مناهضة لسياسة ترامب تجاه المهاجرين، من قبيل: "كلنا مهاجرون"، و"هنا بيتنا". ورفع المشاركون القادمون من مدن عدة، لافتات كتب عليها عبارات تؤكد أن الولايات المتحدة بلد المهاجرين والحريات. وقال محتج أمريكي، من أصحاب البشرة السوداء،

للأناضول: "هنا دولتنا التي هي بلد الحريات، وقرارات ترامب تتعارض مع ذلك". كما قال محتج مسلم للأناضول: "لا يمكن فهم هذا القرار، نحن هنا لندافع عن حقوقنا". وفي المقابل، دافع ترامب عن قراره، عبر تغريدة له على "تويتر"، قال فيها، "بلدنا يحتاج الآن إلى حدود قوية وإجراءات أمنية صارمة، القوا نظرة إلى ما يجري في عموم أوروبا والعالم. إنها كارثة". والجمعة الماضي، وقع ترامب أمراً تنفيذياً تم بموجبه تعليق السماح للاجئين بدخول الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر، كما حظر دخول البلاد لمدة ٩٠ يوماً على القادمين من سوريا، العراق، إيران، السودان، ليبيا، الصومال، واليمن. (وكالة الأناضول)